الصباح الدولية
21
العدد 1423 - السنة الخامسة
السبت 17 محرم 1434 - الموافق 1 ديسمبر 2012
satrday 1 december 2012 - No.1423 - 5th Year

القوات النظامية تنسحب من حقل العمر النفطي

سوريا: مطار دمشق يعود إلى العمل... والمعارك حوله مستمرة

مطار دمشق شاهد حالة من الركود خلال اليومين الماضيين

مدرعات سورية على طريق المطار

■ الخطوط السورية تستأنف رحلاتها .. ووزارة الإعلام تعلق أن طريق المطار آمن

■ القوات المعارضة تواصل تعزيز سيطرتها على الحقول النفطية

بيروت – «ا. ف. ب»: تواصلت المعارك ليل الخميس الجمعة في محيط مطار دمشق الدولي، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان وناشطون، في وقت اعلن مصدر ملاحي ان الحركة طبيعية في المطار وان شركة الخطوط الجوية السورية استانفت رحلاتها بعد عودة الوضع الى طبيعته على طريق المطار.

واوضح مصدر ملاحي لوكالة فرانس برس انه «تم ارسال برقية الى شركات الطيران التي لا تزال تعمل على خط دمشق والشركة الوطنية بالغاء رحلاتها بسبب وضع الطريق. وارسلنا اليوم «الجمعة» برقية معاكسة بعد عودة الامور الى طبيعتها على الطريق لاعادة تسيير الرحلات». وقال «بالنسبة لنا، المطار يعمل بشكل طبيعي».

واضاف المصدر ان «المسافرين على متن شركة الخطوط الجوية السورية الى جدة عن طريق حلب انهوا معاملاتهم وهم ينتظرون الاقلاع. وهناك رحلة مقررة الى القاهرة ظهرا، لكن قد تتاخر بسبب تاخر الركاب».

واشار الى ان هناك رحلة مقررة ايضا من مطار دمشق الى اللاذقية «غرب سوريا».

واوضح ان اي طائرة تابعة لشركة خارجية لم تحط بعد في مطار دمشق.

واعلنت وزارة الاعلام السورية مساء الخميس ان «الطريق الى مطار دمشق الدولي آمن بعد اعتداءات من مجموعة ارهابية مسلحة على السيارات العابرة وتدخل الجهات المختصة».

واوضح مصدر امني ان القوات النظامية تمكنت من «اعادة الامن الى الجانب الغربي من طريق مطار دمشق، بالاضافة الى جزء صغير من الجانب الشرقي، ما يسمح للمسافرين بسلوكها».

الا انه اشار الى ان «الجزء الصعب لم ينته وهو السيطرة على كل الجانب الشرقي من الطريق حيث يوجد الاف الارهابيين»، مضيفا ان «ذلك سيستغرق بضعة ايام».

والغت شركة مصر للطيران الخميس رحلتها الى دمشق التي كانت مقررة الجمعة لتعذر الاتصال بمكتبها في دمشق حيث الاتصالات الهاتفية وعبر الانترنت مقطوعة منذ اكثر من 36 ساعة.

كما اعلنت شركة طيران الامارات التابعة لامارة دبي الخميس تعليق رحلاتها الجوية «حتى اشعار اخر» مع العاصمة السورية.

وافاد المرصد السوري لحقوق الانسان ان السلطات السورية اقفلت صباح الخميس طريق المطار بسبب «الاشتباكات والعمليات العسكرية في بلدات تقع على اطراف الطريق»، واصفا هذه المعارك بـ«الاعنف» في المنطقة.

وكانت لجان التنسيق المحلية افادت في بيان اصدرته قرابة الساعة الواحدة من فجر الجمعة عن «اشتباكات في محيط المدرج الغربي للمطار»، مشيرة الى ان «الثوار قصفوا ثكنة عسكرية لقوات النظام مكلفة بحماية المطار قرب حران العواميد، ووقعت اشتباكات قوية سيطر فيها الثوار على مسافة من طريق المطار بين الجسر الثاني والجسر الرابع»، الا ان اي مصدر آخر لم يؤكد هذا الخبر.

وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ان مناطق بيت سحم وعقربا وببيلا القريبة من المطار تتعرض لقصف، يترافق مع اشتباكات في بيلا في ريف دمشق.

وافاد المرصد عن «تدمير واعطاب عدد من الاليات العسكرية التابعة للقوات النظامية خلال الاشتباكات العنيفة التي دارت بين مقاتلين معارضين والقوات النظامية في محيط بلدات واقعة على طريق مطار دمشق الدولي».

كما اشار الى سقوط قتلى في صفوف المقاتلين المعارضين خلال هذه الاشتباكات «لم يتمكن المرصد من توثيق اسمائهم بسبب صعوبة الاتصالات».

وسقط 14 عنصرا من قوات النظام في اشتباكات ريف دمشق.

وقتل مواطنان بعد منتصف الليل الماضي في انفجار لم تتضح ظروفه في حي الورود في ضاحية قدسيا في ريف دمشق، بحسب المرصد.

وقتل 108 اشخاص الخميس في اعمال عنف في مناطق مختلفة من سوريا، هم 41 عنصرا من قوات النظام و47 مدنيا و20 مقاتلا معارضا، بحسب المرصد السوري الذي يقول انه يعتمد على شبكة من المراسلين والناشطين في كل انحاء البلاد وعلى مصادر طبية.

الى ذلك انسحبت القوات النظامية السورية من حقل نفطي في محافظة دير الزور في شرق سوريا الحدودية مع العراق، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

وذكر المرصد في بيان «ان القوات النظامية انسحبت من حقل العمر النفطي الواقع شمال مدينة الميادين وبذلك تفقد القوات النظامية آخر مراكز تواجد لها شرق مدينة دير الزور».

ويأتي ذلك بعد سيطرة المقاتلين المعارضين في الرابع من نوفمبر على حقل الورد النفطي في محافظة دير الزور بعد اشتباكات عنيفة مع القوات النظامية.

وكانت القوات النظامية فقدت السيطرة على «معمل وحقل غاز كونوكو في 27 نوفمبر»، بحسب المرصد الذي اشار الى انشقاق 45 عسكريا منه».

كما فقدت القوات النظامية السيطرة على حقل الجفرة في 18 نوفمبر في معركة قتل فيها اكثر من خمسين شخصا، بحسب المرصد الذي اوضح ان القوات النظامية «لا تزال تسيطر على حقول نفط التيم والمزرعة والخراطة والمهاش والبشري في الريف الغربي لمدينة دير الزور».

وتراجع انتاج النفط في سوريا منذ بدء الاضطرابات في البلاد في منتصف مارس 2011.

ويرى الخبراء ان استيلاء المقاتلين المعارضين على حقول نفط وغاز لن يؤثر كثيرا على ميزان القوى، كون عدد كبير من هذه الحقول كانت تستثمره شركات اجنبية غادرت البلاد، وان ليس في امكان المقاتلين الافادة منها.

في ختام اجتماع برئاسة اليابان والمغرب

«أصدقاء الشعب السوري» تدعو إلى فرض حظر نفطي على نظام الأسد

جانب من اجتماع طوكيو امس

طوكيو – «ا. ف. ب»: دعت مجموعة العمل «اصدقاء الشعب السوري» في طوكيو امس الى فرض حظر نفطي على نظام الرئيس بشار الاسد لكنها عبرت عن قلقها من احتمال امتداد النزاع «الى كل المنطقة».

وفي ختام اجتماع برئاسة اليابان والمغرب الذي سيستضيف الاجتماع المقبل للمجموعة الذي سيعقد على مستوى وزاري، اصدرت المجموعة بيانا باسم 63 بلدا الى جانب الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي.

وعبر البيان عن القلق من «تصعيد العنف وامتداد الازمة الى كل المنطقة وتدهور الوضع الانساني» في البلاد.

كما عبرت المجموعة عن ارتياحها لتوحيد المعارضة السورية في اجتماع عقد في الدوحة في 11 نوفمبر، آملة ان يعد هذا الائتلاف للمعارضة السورية «انتقالا سريعا وسلميا بدون استبعاد احد».

ودعت كل اعضاء مجلس الامن الدولي الى «التحرك بشكل سريع ومسؤول وبتصميم لزيادة الضغط على النظام» السوري.

وبحث مندوبو عشرات الدول في المجموعة طرق جعل العقوبات ضد نظام الرئيس بشار الاسد اكثر فعالية.

وحث وزير الخارجية الياباني كويشيرو جمبا مندوبي الدول الـ67 المشاركة على التوافق من اجل وضع حد لاعمال العنف الدائرة بين مقاتلي المعارضة والنظام السوري منذ مارس 2011.

وقال جمبا لدى افتتاح الاجتماع ان «العنف متواصل منذ اكثر من عشرين شهرا وبات عدد القتلى يتجاوز الاربعين الفا، وهناك ازمة انسانية، اننا قلقون جدا من احتمال انتقال الازمة الى مجمل المنطقة».

واضاف الوزير الياباني ان «مجلس الامن الدولي لم يتحمل مسؤولياته واصبح ضروريا اكثر من ذي قبل ان يتحد المجتمع الدولي» للحد من اعمال العنف.

ويهدف هذا الاجتماع الخامس «لمجموعة العمل الدولية لاصدقاء الشعب السوري حول العقوبات» الى جعل العقوبات ضد نظام الاسد اكثر فعالية وتوسيع مجموعة «الاصدقاء».

وشاركت اربع دول لاول مرة في هذا الاجتماع هي بنغلادش وكازاخستان وكوسوفو واندونيسيا.

ومعظم اعضاء المجموعة من الدول العربية والغربية.

وسيمهد العمل التقني الذي سيتم انجازه في طوكيو، لاجتماع على مستوى وزاري «لاصدقاء الشعب السوري» سيعقد في 12 ديسمبر في مراكش «جنوب المغرب» والذي سيبحث في «سبل تحقيق مرحلة انتقالية سياسية»، حسب وزارة الخارجية المغربية.

واشنطن تدرس وسائل زيادة مساعدتها للمعارضة

كلينتون

■ كلينتون: مناهضو الأسد عجزوا عن تقديم رؤية واضحة لمرحلة ما بعد سقوطه

واشنطن – «ا. ف. ب»: صرحت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون امس الاول ان الولايات المتحدة تدرس وسائل زيادة مساعدتها للمعارضة السورية، بدون ان توضح ما اذا كانت ستعلن اعترافها الكامل بها.

وقالت كلينتون خلال منتدى نظمته مجلة فورين بوليسي في واشنطن «سندرس بدقة ما يمكننا فعله اكثر»، موضحة ان الولايات المتحدة تراجع باستمرار تقييم الوضع في سوريا.

واكدت الوزيرة الامريكية «انني واثقة من ان واشنطن ستقوم بالمزيد في الاسابيع القادمة».

واضافت «لو كان الامر يتعلق بتحد مباشر، اعتقد اننا كنا توصلنا الى خلاصة ما ولكنا اتفقنا واتحدنا ازاء ما يتعين القيام به بدقة وكيفية القيام به».

لكنها امتنعت عن توضيح ما اذا كانت الولايات المتحدة ستعترف بالائتلاف الجديد الذي شكلته المعارضة السورية ويسعى لاسقاط نظام الرئيس بشار الاسد، ممثلا شرعيا وحيدا للشعب السوري.

وذكرت كلينتون بان «المعارضة السورية ظلت لفترة طويلة عاجزة عن تقديم رؤية موحدة ومتجانسة لمرحلة ما بعد بشار الاسد». واضافت «ساهمنا بعمق في مساعدتهم على الصمود».

واصبحت فرنسا في 13 نوفمبر اول دولة غربية تعترف بالائتلاف الجديد كممثل شرعي وحيد للشعب السوري قبل ان تقوم بريطانيا بخطوة مماثلة.

واتخذت اسبانيا الموقف نفسه الخميس.

وقالت كلينتون انه لم يتخذ اي قرار بعد بشان تغيير الموقف الامريكي لكنها قد تعلن امورا جديدة قبل اجتماع مجموعة اصدقاء الشعب السوري الذي سيعقد على المستوى الوزاري في المغرب منتصف ديسمبر المقبل.

ويؤكد المسؤولون الامريكيون في جلساتهم الخاصة ان ادارة الرئيس باراك اوباما ستعترف على الارجح بالائتلاف في وقت ما.

لكن في العلن، تقول ادارة اوباما انها ما زالت تراقب هذا الائتلاف للتاكد من انه يتمتع بصفة تمثيلية كافية لكل المجموعات التي تعمل داخل سوريا لاسقاط نظام الاسد.

وقالت كلينتون في المنتدى «هذا الامر يبقى وضعا تصعب ادارته لان هناك الكثير من المصالح لكثير من اللاعبين».

واضافت وزيرة الخارجية الامريكية «يبقى امرا معقدا للغاية. نفعل ما بوسعنا لدعم المعارضة لكننا نحاول ايضا دعم هؤلاء الموجودين داخل سوريا وخصوصا في المجالس المحلية الملتزمة «ضمان» الاستمرارية والمؤسسات الحكومية السورية لتتجنب انهيارها او تفككها».

وكان الرئيس الامريكي اعلن في 14 نوفمبر في مؤتمر صحافي ان الولايات المتحدة ليست مستعدة للاعتراف بالمعارضة السورية بوصفها حكومة منفى.

وتؤكد الولايات المتحدة انها تقدم منذ اشهر مساعدة انسانية «غير قتالية» للمعارضة السورية وترفض رسميا تزويد المعارضة بالسلاح.

«المتحدة»: 250 ألف نازح في حمص... وجهات تستهدفهم

جنيف – «ا. ف. ب»: اعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة امس ان قرابة 250 الف نازح مسجلون في حمص، ودعت الاطراف الى اقامة «ممرات آمنة» للسماح للمدنيين بالفرار من دون ان يتحولوا الى اهداف.

واوضحت المتحدثة باسم الوكالة الدولية ميليسا فليمينغ في تصريح ان «الفريق بقيادة ممثلتنا في سوريا اعلن ان الهلال الاحمر العربي السوري سجل حتى الان 250 الف نازح في حمص ومحيطها».

ولاحظ فريق المفوضية العليا لشؤون اللاجئين العامل على الارض من جهة اخرى ان الاف النازحين يعيشون في «ملاجىء مشتركة من دون تدفئة».

وقالت فليمينغ ان المفوضية العليا للاجئين قلقة اكثر لان «نصف المستشفيات لا تعمل» ولان المدينة تفتقر بشكل خطير الى المواد الاساسية وخصوصا الادوية والملابس والاحذية للاطفال والاغطية.

والمفوضة العليا للاجئين في المنطقة سجلت حوالى 465 الف لاجىء او اشخاص ينتظرون تسجيلهم. وبينهم اكثر من 137 الفا في الاردن واكثر من 133 الفا في لبنان واكثر من 123 الفا في تركيا واكثر من ستين الفا في العراق واكثر من 9700 في شمال افريقيا.

من جهة اخرى، لم يتقدم الاف اخرون بعد الى السلطات وبينهم حتى 150 الفا في مصر و100 الف في الاردن و60 الى 70 الفا في تركيا وعشرات الالاف في لبنان، بحسب المفوضية.

واعلنت فليمينغ ان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين قلقة جدا منذ ان اوضح الكثير من اللاجئين السوريين الذين وصلوا اخيرا الى الاردن، انهم «تعرضوا للاستهداف» بينما كانوا يفرون من البلد.

ولم ترغب المتحدثة في كشف الطرف الذي يستهدف اللاجئين.

وقالت «ندعو «الى اقامة» ممرات آمنة» بما يسمح للسوريين بالفرار.